

اللقاء الثالث2: وقفات مع قوله تعالى «اهدنا الصراط المستقيم» - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم. اعتذر اليكم مرة أخرى لهذا الخلل الفني الذي قطعني عنكم. أسأل الله أن لا يقطعنا. أسأل الله أن يجمعنا بكم في جنات جنات النعيم. نستكمل الحديث وقفنا عند سؤال - [00:00:01](#)

حين ذكرنا قول الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم الم يطرأ سؤال على بعضكم نعم الله تعالى على كل احد نعم الله تعالى على خلقه جميعا لا يستثنى منها احد ابدا - [00:00:15](#)

لا يستثنى احد نعم ما من نعمة في السماوات او في الارض في قديم او حديث الا والله مسديها وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها كيف حينما ذكرنا تفسير قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم - [00:00:38](#)

جاء بيانها في قوله من النبيين والصديقين والشهداء. اليست نعم الله تعالى على كل احد الجواب ان ثمة ان ثمة نوعين فاما النوع الاول وهو نعم الله تعالى على خلقه جميعا - [00:01:06](#)

كل خلق الله تعالى نعم النعم التي هم فيها فهي من الله تعالى غير ان كل تلك النعم بالنسبة للمكلفين لا تنفعهم يوم الدين اذا كانوا من الهالكين حتى تكون عليهم النعمة العظمى - [00:01:30](#)

نعمة الدين نعمة الايمان التي يكونون بها يوم القيامة من الناجين من المقبولين نعمة الايمان الهداية الى الصراط المستقيم هي النعمة الاعظم الاجل ولهذا قال الله تبارك وتعالى انزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:01](#)

في في حجة الوداع في يوم الجمعة في يوم عرفة انزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم ايكم نعمتي؟ فالنعم لا تتم الا بالنعمة الاعظم النعمة الاجل. الا وهي نعمة الهداية الى الصراط المستقيم. نعمة - [00:02:29](#)

ايمان ولهذا قال صراط الذين انعمت عليهم اي النعمة التامة التي يكون بها التوفيق في الدنيا والاخرة يكون بها النجاة في الدنيا من سبل الضلال والانحراف ويكون بها النجاة في الاخرة ودخول جنات النعيم والفوز برضوان رب العالمين - [00:02:57](#)

النعمة المذكورة في هذه الاية صراط الذين انعمت عليهم اي النعمة التامة التي اتم الله بها النعمة وهو نعمة الايمان نعمة الدين نعم صراط الذين انعمت عليهم ثم هنا بارك الله فيكم - [00:03:25](#)

لفتة مهمة لفتة مهمة عظيمة جليلة فائدة لطيفة ذكر الله تبارك وتعالى في هذه السورة العظيمة وفي هذا الدعاء العظيم اهدنا الصراط المستقيم تذكير بامر لعله سبقت الاشارة اليه لكن التأكيد تأكيده مهم - [00:03:53](#)

تقدم معنا ان الهداية الى الصراط المستقيم هي التي بها تمام النعمة وهي النعمة الاعظم الاجل التي تكون بها السلامة في الدنيا من طرق الضلال والغواية وتكون بها النجاة يوم القيامة - [00:04:22](#)

وان هذه النعمة نعمة الهداية وتمكين تمكين القلب منها وادخالها الى القلب انما هي بيد الله وانما المؤمن يبذل اسبابها. الانسان يبذل اسبابها اهدنا الصراط المستقيم ذكر النبي عليه الصلاة والسلام عن الله تبارك وتعالى - [00:04:41](#)

في الحديث القدسي الذي خرجه الامام مسلم في الصحيح قول الله عز وجل يا عبادي كلکم ضال الا من هديته فاستهدوني هذا الحديث القدسي عن الله تبارك وتعالى فيه فوائد عظيمة جليلة لخصت هذه المعاني كلها التي سبقت الاشارة اليها - [00:05:13](#)

كلکم ضال الا من هديته فلا يملك الهداية وان يقذفها بالقلب الا الله عز وجل الا من هديته ثم قال فاستهدوني فبين الله تعالى انه كلف

عباده ان يبذلوا الاسباب لتحصيل الهداية - [00:05:45](#)

ان يبذلوا الاسباب لتحصيل الهداية وانما يكلف الله تبارك وتعالى امرا يستطاع امرا يقدر عليه سعي الانسان وبذله في اسباب الهداية امر يستطيعه الانسان. فلذلك كلفنا الله عز وجل به فقال فاستهدوني - [00:06:12](#)

ثم هذا الوعد الجميل فمن بذل الاسباب فمن بذل الاسباب واجتهد في ذلك من الله تبارك وتعالى على من بذل بان يمنحه هذا هذه النعمة العظيمة الجليلة نعمة الهداية. كما قال سبحانه والذين جاهدوا فينا - [00:06:41](#)

لنهديهم سبلنا فبذل اسباب الهداية قد تحتاج الى نوع مجاهدة. مجاهدة للنفس ان النفس امارة بالسوء مجاهدة النفس انصرافها الى الشهوات مجاهدة للنفس في تشربها الشبهات مجاهدة للنفس للانتصار على الشيطان. يا ايها الناس - [00:07:09](#)

ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا بقي بعض الاشارات المهمة اولا ذكر الله تبارك وتعالى في هذه في هذه في هذه السورة - [00:07:41](#)

ثلاثة اصناف الذين انعم عليهم صراط الذين انعمت عليهم والضالين ومقارنة بين هذه الاصناف الثلاثة ثم ايضا ما وجه قوله انعمت ولم يقل المنعم عليهم كما قال المغضوب عليهم - [00:08:10](#)

قد نذكر فائدة لطيفة ان شاء الله وثمة ايضا هدي النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الادعية التي حث فيها او كان يدعو بها في طلب الهداية ذلكم ان شاء الله تعالى ما سيكون في لقائنا الاخير عن هذه الاية العظيمة - [00:08:36](#)

اية الهداية في اللقاء القادم الى ان القاكم في اللقاء القادم وهو اللقاء الاخير ان شاء الله في في الحديث عن هذه الاية استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم - [00:08:59](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:09:15](#)